

قمة اسطنبول «الإسلامية» لا تتوّم أردوغان

د. هدى رزق

تخلّى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن البروتوكول المتبع في الجمهورية التركية، وتجاهل القواعد الدبلوماسية المتعارف عليها، من أجل صديقه الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز.. كان ينبغي أن تعقد مراسم الترحيب بالضيف الأجنبي في قصر الرئاسة في أنقرة، لكن العلاقة الشخصية التي تطوّرت بعد تولي الأخير العرش في المملكة السعودية 2015 أدت إلى نهاب أردوغان إلى المطار لاستقبال العاهل السعودي. استفاد أردوغان من تغيير سلمان سياسة سلفه الملك عبدالله تجاه «الأخوان المسلمين»، الذين تتشارك معهم القيادة التركية الحالية الرؤية السياسية. كان لهذا القرار تأثير في تعزيز العلاقات، وأحدث تغييرا كبيرا في طبيعتها.

حضر أردوغان حفل تنصيب الملك في الرياض وطوّر العلاقة بعد قيامه برحلة عمل إلى المملكة في أواخر 2015، وهي الزيارة التي أعقبت الزيارات الوزارية حيث جرى عقد اتفاقات بين الطرفين، ساهمت في رفع مستوى العلاقات لتصبح أكثر اتساقا مع ما يمكن وصفه بالاستراتيجية، إذ تم إنشاء مجلس تعاون رفيع المستوى خصوصا في المجالات العسكرية والدفاع والتجارة والسياسة الخارجية.

أهداف الزيارة واضحة، فهي تقع ضمن إطار حضور مؤتمر قمة منظمة المؤتمر الإسلامي التي عقدت في اسطنبول بمشاركة 30 بلدا إسلاميا. لكنها هدفت أيضا إلى متابعة تشكيل تحالف قوي وزيادة المواءمة بين أولويات السياسة الخارجية لأقرة والرياح معا. وقع وزيراً خارجية البلدين بحضور سلمان وأردوغان محضر إنشاء مجلس التنسيق في المجالات الدبلوماسية والاقتصادية والتجارية وغيرها من المجالات.

أزاح تغيير سياسة المملكة تجاه الأخوان، في خطوة استيعابية، عقبة من طريق التعاون بين البلدين اللذين يتعاونان وثيقا في سورية ويدعمان القوى المعارضة وتلك السلفية المسلحة نفسها، فتركتها شكلت مركز تدريب وتنظيم المسلحين، والسعودية هي مصدر التمويل والسلاح الداعم للتطبيقات الإرهابية. يتمسك البلدان برحيل الرئيس الأسد من خلال مؤتمر جنيف، ويعارضان مشاركة حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في المحادثات، ويقفان في وجه طرح الفدرالية كل من موقعه.

تؤيد السعودية المصالحة بين مصر وتركيا، وهي حاولت لعب دور الوسيط بينهما، لكن مصر التي تمثلت بوزير خارجيتها سامح شكري في المؤتمر لم تعمل بموجب هذه الرغبة، لا سيما بعد الهجوم الإعلامي الذي شهته «الأخوان المسلمون» من خلال وسائلهم الإعلامية العاملة في تركيا على الرئيس السيسي منهجهن بالخيانة لتخليه عن جزيرتي تيران وصنافير المصرية.

كانت أنقرة تأمل إعادة تطبيع العلاقة بين البلدين، لكن الرئيس السيسي الذي يلقي الدعم المالي لاقتصاده المتعثّر من السعودية تطالع إلى علاقة باردة مع أنقرة بعد الوساطة السعودية. هو حذر من تدخل أردوغان في الشؤون المصرية ودعمه للأخوان المسلمين، وهو لن يعيد العلاقات إلى سابق عهدها إلى ما قبل «الربيع العربي»، فمصر لا تريد تعويم «الأخوان»، بل هي تحاول إضعافهم ووضعهم في خدمة سياسات الدولة.

تجلى هذا البرود في موقف وزير الخارجية المصري الذي ترأس وفد بلاده خلال افتتاح القمة، إذ سلم الرئاسة إلى الطرف التركي من دون تسجيل مصافحة بين الطرفين، وهو ما يصبّ في خانة التوتّر منذ صيف 2013. تعتبر مصر أنها بقرارها إرسال وزير الخارجية عنلت قرارا كانت قد اتخذته بإيفاد مساعده، ووقفت عند طلب السعودية.

تبقى غرّة العقدة الرئيسية بين البلدين. تريد أنقرة فرض تأثيرها على القطاع وهي مسألة أساسية بالنسبة لأردوغان، فهو يريد إعادة الوهم إلى صورته التي تقلصت في العالم العربي لا سيما مع العرب السنة. طالب برفع الحصار عن غرّة وإقامة ميناء وتعهد بإعادة الإعمار، لكن مصر ترى أنّ غرّة تشكل امتدادا لحدهودا الأمنية ولا تقبل بدور سياسي لتركيا تحت حجة الإعمار والخدمات. أما إسرائيل فهي تريد الحفاظ على التوازن في علاقتهما مع مصر حيث الكلمة الفصل للجغرافيا السياسية في العلاقة بين البلدين.

سعى أردوغان في خطاب افتتاح القمة إلى حجب موقع جديد لتركيا كوسيط في الصراع السعودي الإيراني، وهذا ما عبر عنه في قوله: «ديانتى هي الإسلام»، وشدّد على التغلب على تحدّي المنهية بين السنة والشيعية. لاقاه الرئيس الإيراني حسن روحاني في نيذ التوتّر وعدم الاستقرار في المنطقة، وشدّد على خيار الدبلوماسية ونيذ الصراعات الإقليمية. وفيما تطرق الملك سلمان إلى نيذ الخلافات، نذ بزعة الأمن والاستقرار ووسط النفوذ والهيمنة واستخدام الميليشيات، في إشارة واضحة إلى إيران. لا يمكن لأردوغان أن يكون وسيطا في مشاكل المنطقة، فهو جزء منها، لكنه يستطيع المحاولة خدمة لمصالحه المتعترّة.

لكن مصالحي المتضاربة بين الدول الإسلامية لا يمكن حلها في قمة، جمع القيادات الإسلامية وأن تضاربت مواقفهم في اسطنبول، يمكنه أن يعطي أردوغان دورا في إنابة جليل العلاقة بين إيران والسعودية وتشتكي.

لم يفت أردوغان التشديد في خطابه على ضرورة حلّ مشاكل الدول الإسلامية في ما بينها بعيداً عن التدخلات الخارجية، في إشارة إلى روسيا والولايات المتحدة. فما يقرب أردوغان وسلمان اليوم هو موقفهما من الرئيس الأميركي باراك أوباما، فأردوغان لم يكن مرتاحا في زيارته لواشنطن منذ أسبوعين، حيث سيطر عليها جو من التوتّر، في الوقت عينه، أثار وسائل الإعلام الأميركية مشكلة القبض في ميامي على رضى زراب المتهم بتجاوز العقوبات الأميركية على إيران وتهريب الذهب إليها مقابل الطاقة، وأشارت إلى ضغوط يمكن ممارستها على أردوغان الذي كان يرأس الحكومة التركية التي أفرجت عن 4 وزراء قدّم لهم زراب الرضى، وتمّ الإفراج عنهم بقرار من أردوغان في حينه، وإقالة قضاة وضباط شرطة في ما عرف بفضيحة الفساد 2013. تخشى أوساط تركية أن يكون لهذه المسألة تأثير على المسؤولين الأتراك هذا، ورفضت الشرطة الكشف عن نيّة تفاصيل بشأن الصلّة بين الاعتقالات والهجمات الانتحارية في بروكسل

أما السعودية فهي الأخرى لديها مشاكلها مع أوباما، وتعتبر أنّ إشاعة خبر وجود تقارير استخباراتية أميركية ووثائق حساسة حول احتمال وجود شبكة دعم من داخل السعودية للإرهابيين في 11 أيلول / سبتمبر 2001، إضافة إلى وجود أجواء عدم الثقة بين الحلفين السعوديين والأميركيين حول التزمّ السعودي محاربة الإرهاب والقتال ضدّ التطرف الإسلامي بمثابة إنذار إلى القيادة السعودية وضغط عليها للتنازل في قضايا داخلية وإقليمية.

لن تغير القمة الإسلامية من واقع الحكم في تركيا في ظل الأزمات الداخلية المتعددة التي تعيشها بدءاً من الحرب في الجنوب الشرقي وجناح القوات الحكومية وحزب العمال الكردستاني، التي التوتّرات بين الأحزاب واقتراح رفع الحصانة التشريعية عن أعضاء البرلمان التركي في إطار مكافحة الإرهاب، وكان أردوغان قد لوح باتهام نواب حزب الشعوب الديمقراطي بتهريب الأسلحة في سياراتهم وفي العروش لحزب العمال الكردستاني.

لا يتوانى كل من أردوغان ورئيس وزرائه عن اللعب على تناقضات الأحزاب السياسية التركية بسبب ضعف بعضها، ودفق السفين بين القيادات داخل بعضها الآخر، عقابا لبعضها على رفض النظام الرئاسي، ودعما لبعض آخر من أجل كسبه في هذه المعركة المصرية بالنسبة للشخص الرئيس.

مصطفى حكمت العراقي

الرياض في اسطنبول... فشل متجدد!

لأنّ في مجلس الأمن سيكون الرفض الروسي الصيني المزجج والتجاهل الأميركي، ما يؤكّد أنّ السعودية ما زالت غير مؤهلة للعب أيّ دور على المستوى الدولي، وحتى في الاقليم، كون المستنقعات التي أنشأت الرياض نفسها فيها، لا تزال غير قادرة إلى الآن على الخروج منها، فهي ليست غير منحصرة فحسب، بل حتى شكل الهزيمة المناسبة لها لم تتوصل اليه الآن.

وفي رأي العارفين، فإنّ ذلك يدلّ على حجم الضياع الذي تعيشه مملكة الرمال في هذه الأيام، فالعديد من العوامل جعلت حصول السعودية على دعم الدول الإسلامية الكبرى ارتبه بالمعجزة، نظرا إلى تقاطع مصالح هذه الدول في مضادات كثيرة، فالرياض سعت لجعل مصر وتركيا وباكستان تقف معها في حلف لمواجهة إيران وإقامة توازن رده ضدها، لكنها اصطدمت بهذه العوامل التي كان أبرزها ملف «الإخوان المسلمين» في مصر الذي نسف بكل وساطات سلمان لمصالحة السيسي مع أردوغان، إضافة إلى حجم ردود الفعل المصرية المتصاعدة على مستويات عدة لجهة رفض تسليم جزيرتي تيران وصنافير للسعودية، كذلك تقدير هذه الدول الثلاث لحجم التوغّل السعودي في تسوية الأزمة اليمنية التي ارتدت على حلف الرياض بالهزائم المتعددة، ما جعل الشعور السائد هو الاعتراف بالعجز السعودي عن الاستمرار بالحرب وصولاً إلى توسّل الرياض للملحون لتحقيق اتفاق سياسي يرضي الجميع، بعد أن كان هدف الحرب هو إزالة «انصار الله» من كل

الخطرة اليمنية وجعلهم توابع للرياض في مستقبل الأيام، إضافة إلى المصالح الاقتصادية العديدة التي تربط بين إيران وتركيا وحتى باكستان في مجالات النفط وباقي المجالات الصناعية والتجارية وبالأخص في ما يتعلق بمشاريع أنابيب النفط والغاز الإيرانية الممتدة إلى الصين عبر باكستان. كل هذه المصالح المشتركة لم تتمكن الرياض من تعويضها لكسب قرار الدولتين في الوقوف بوجه طهران، فكانت تركيا وباكستان بمثابة الوسيط بين طهران والرياض، خلافا لما

انتهت قمة منظمة التعاون الإسلامي 13 أعمالها في مدينة اسطنبول التركية بجلسة ختامية وسط خلافات حادة نجمت عن الضغوط السعودية المطالبة بإدراج 5 بنود ضدّ إيران وحزب الله في البيان الختامي، دون إجماع أو نقاش بين أعضاء المنظمة.. البيان الختامي تضمّن بنودا عديدة حول فلسطين ومكافحة الإرهاب والنظر في وضع الاقليات المسلمة في العالم.. إلا أنّ اللافت تمرير 4 بنود تستهدف إيران العضو المؤسس وخامس يستهدف حزب الله ويطلب وتحريض سعودي ظاهر، وأميركي «اسرائيلي» في الباطن.. إذ دعت المسودة النهائية للحصول على دعم الدول الإسلامية المجاورة إلى حل الخلافات بالحوار والمحافظة على علاقات الأخوة وحسن الجوار، وفقا لمبدأ الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وهو كلام إنشائي تعودنا عليه مرارا وتكرارا في القمم الماضية..

إيران بدورها انتقدت أساليب بعض الدول لجهة فرض القرارات من مبدأ الترهيب والترغيب لدواع سياسية ضيقة، وحذرت على لسان مساعده وزير خارجيتها عباس عراقجي من أن المنظمة ستندم في المستقبل على قراراتها في إشارة إلى سعي اليها للحصول على دعم دول المنطقة والاعتراف بالهجوم على العراق، كما أنّ السعودية تسعى لنقل الخلافات إلى مجلس الأمن الدولي عبر التوسيق لمشروع قرار يصنّف حزب الله إرهابيا ويعزل إيران، في سعي لإفصال تطبيق مقررات الاتفاق النووي مع طهران، وكان الرياض لا تزال تحلم بذلك، بالرغم من الحجّ المستمر لقيادة العالم إلى طهران لكسب الوّد في الحصول على فرص استثمارية وتعاون اقتصادي في مختلف المجالات، وهو ما يجعل السعي السعودي بالتوجه نحو المنظومة الدولية فاشلا من الأساس، كما كان مسبقا في اجتماع وزراء الداخلية العرب وغيرها من الاجتماعات الشكلية،

كوا ليسا

تعلقاً على مقرّرات القمة الإسلامية في اسطنبول، سأل مسؤول عربي كبير سابق: أين هذه المقرّرات من فلسطين والمسجد الأقصى الذي يواصل العدو الصهيوني هدمه ودك أساساته سرّاً وعلناً؟ وذكر المسؤول العربي بأن منظمة المؤتمر الإسلامي أنشئت في 25 أيلول 1969 على أثر قيام العدو في 21 آب من العام نفسه بإحراق المسجد الأقصى؟

آلاف العمال يطالبون بتحسين أجورهم في الولايات المتحدة بالتزامن مع مناظرة ساخنة بين كلينتون وساندرز

الولاية يوم الثلاثاء المقبل على الطريق لعقد المؤتمر العام للحزب الديمقراطي في تومز، تمّ الانتخابات الرئاسية. وبعد انتهاء المناظرة التي استمرّت ساعتين، قالت شركة «براندوتش» التي تحلل التوجّهات في وسائل التواصل الاجتماعي، في أن ساندرز تلقى أكثر من 173 ألف تغريدة على حسابه على تويتر، في 55 المئة منها إيجابية. بينما تلقّت كلينتون أكثر من 191 ألف تغريدة على حسابها، في 54 المئة منها سلبية.

وأقر ساندرز الذي كان قد شكّك من قبل في مؤهلات وزيرة الخارجية السابقة لتولي مقعد الرئاسة في البيت الأبيض بأنها أهل لذلك، لكنّه طعن في أحكامها وقراراتها، منها الحصول على أموال من وول ستريت مقابل الخطاب التي تلقها وتصويتها وهي ساتور لصالح غزو العراق العام 2003، ودعم اتفاقات التجارة الحرة. وقال في المناظرة: «هل تتحلى الوزيرة كلينتون بالذكاء والخبرة لتولي الرئاسة؟ نعم بالطبع لكنني أشك في سداد أحكامها». «أشك في حكمها حين صوتت لصالح حرب العراق، أسوأ سقطة في السياسة الخارجية في تاريخ هذا البلد. أشك في حكمها بإدارة لجان العمل الانتخابية التي تجمع عشرات الملايين من أصحاب المصالح الخاصة.. لا اعتقد أننا بحاجة لهذا النوع من الحكم».

وفي السياق، أعلن جورج باتاكي حاكم نيويورك السابق، تأييده لجون كاسيك الذي ينافس على الفوز بترشيح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة، وذلك قبل أسبوع من الانتخابات التمهيدية للحزب في الولاية. وأبلغ باتاكي - الذي انسحب في كانون الأول من السباق الجمهوري- محطة تلفزيون «فوكس نيوز»، أنّ كاسيك هو المرشح الذي لن يتقلّب فقط على هيلاري كلينتون، بل سيهزيمها بفارق كبير وسيساعدنا في استعادة واشنطن.



واضطر محاور «CNN» وولف بيلتزر إلى التخلّ ببنهما خلال المناظرة التي جرت في بروكلين بنيويورك، قائلا: «إذا واصلتنا الصراخ في وجه بعضكما البعض لن نستطيع الجمهور سماع أيّ منهما». وخلال استطلاعات الرأي التسعة الأخيرة التي أُجريت في نيويورك، وهي الولاية التي وُلد فيها ساندرز وخدمت فيها كلينتون ثمانين سنوات، تقدّمت وزيرة الخارجية الأميركية السابقة على منافسها بفارق في خاتمة العشرات قبل الانتخابات التمهيدية التي تجري في

وكانت هذه المناظرة الخامسة التي تجري بين الإثنين وقد كشفت عن الضغوط المتصاعدة في السباق على البيت الأبيض للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي لخوض انتخابات الرئاسة في الثامن من تشرين الثاني. وامتدت الانتخابات المتعاقبة بين المرشحين لتشمل وول ستريت وقضية الأسلحة الحساسة في الولايات المتحدة، وقضايا أخرى. وعلا صوت الإثنين وسط حشد انقسم بينهما بالنسبوا تقريبا كان يهله لمرشحهم المفضل.

الشرطة البريطانية تعتقل خمسة في تحقيق عن الإرهاب بمشاركة فرنسا وبلجيكا أبناء عن استقالة وزيرة النقل البلجيكية بسبب تقرير عن مطار بروكسل



التي قتلت 32 شخصاً الشهر الماضي، وهجمات باريس في تشرين الثاني الماضي التي قتلت 130 شخصاً. وذكرت وسائل إعلام بريطانية أنّ البلجيكي محمد عبريني المشتبه في ضلوعه في هجمات بروكسل سافر إلى برمنغهام العام الماضي والتقط صوراً لاستاد كرة قدم، وعبريني الذي يقول محققون إنه اعترف بوضع قبلة في مطار بروكسل مطلوب أيضاً في ما يتصل بهجمات باريس. في غضون ذلك، قالت وسائل إعلام بلجيكية أنّ وزيرة النقل جاكلين جالان استقالت أمس بعد اتهامها بالكتب في ما يتعلق بتقرير من الاتحاد الأوروبي انتقد الأمن في مطار بروكسل قبل فترة طويلة من الهجمات التي وقعت فيه الشهر الماضي.

وقالت هيئة الإذاعة والتلفزيون البلجيكية الرسمية، إنّ رئيس الوزراء شارل ميشيل قبل استقالة جالان، بعد أن دافع في البداية مكثف من قبل مبعوثاً قائلاً إنّ مكتبه لم يكن على علم بالتقرير الذي تضمّن انتقادات وبعده مسؤولو الاتحاد الأوروبي قبل عام.

ونقلت هيئة الإذاعة والتلفزيون عن متحدّث باسم حزب الحركة الإصلاحية، وهو حزب من تيار الوسط، قوله إنّ الوثائق التي سلّمت في ساعة متأخرة يوم الخميس أظهرت أنّ مكتب جالان أخطأ بتقرير الاتحاد الأوروبي.

قالت الشرطة البريطانية إنّها اعتقلت خمسة أشخاص للاشتباه في أنّهم خططوا لارتكاب أعمال إرهاب في إطار تحقيق تشارك فيه السلطات الفرنسية والبلجيكية للتحديد لأيّ خطر يهدّد بريطانيا بعد هجمات باريس وبروكسل. واعتقل ثلاثة رجال وامرأة في برمنغهام بوسط إنكلترا، بينما اعتقل رجل آخر في مطار غاتويك بلندن في الساعات الأولى من صباح أمس.

ويجري استجواب الرجال الأربعة وهم 40 عاماً و59 عاماً واثنان 26 عاماً، بالإضافة إلى المرأة التي تبلغ من العمر 29 عاماً من قبل محققين مكافحة الإرهاب، بينما تفتش الشرطة عدداً من المواقع في برمنغهام.

وقال كبير المفتشين ماركوس بيل من شرطة وست ميدلاند، إنّهُ لم تردّ معلومات تشير إلى أنّ هناك مخططاً لتنفيذ هجوم في بريطانيا، وأضاف: «هذا التحرك جيء في إطار تحقيق مكثف من قبل وحدة مكافحة الإرهاب في وست ميدلاند إلى جانب شعبة مكافحة الإرهاب الأكبر، وجهاز المخابرات الداخلية (إم.آي.5)، والشركاء الدوليين وبينهم السلطات البلجيكية والفرنسية للتحديد لأيّ خطر على بريطانيا في أعقاب الهجمات التي شهدتها أوروبا».

هذا، ورفضت الشرطة الكشف عن نيّة تفاصيل بشأن الصلّة بين الاعتقالات والهجمات الانتحارية في بروكسل

محكمة باريس ترفض تجميد أصول «روسيا سيفودنيا» و أنقرة تحجب «سبوتنيك»

كما أفاد رئيس تحرير «سبوتنيك» في تركيا، تورال كريموف، في ضوء توافد العديد من شكواي الناس بخصوص هذا الإغلاق المفاجئ، أنّ الموقع لم يتلق أيّة إندارات أو إخطارات مُستقمة من السلطات التركية بخصوص الإغلاق، كما لم تُبد السلطات التركية أيّ توضيح لقرار الحجب.

من جهتها، رفضت السلطات التركية التعليق على سبب الحجب، إلا مسؤول دائرة الاتصالات التركية قال إنّ التشريعات التركية لا تلزمهم بتقديم إشعار مُسبق بحجب المواقع الإلكترونية.

وربط محلّون قرار الحجب بخطاب الرئيس بوتين الذي حمل انتقادات لاذعة للسلطات التركية، خاصة وأنّ عملية حجب الموقع تمت بعد ساعات قليلة من حوار «الخط المباشر» لبوتين مع المواطنين الروس، حينما تناول تدايعات العلاقات الروسية التركية، موضحاً أنّ تركيا يعتبرها صديقة لروسيا لكنها تتعاون مع الجانب الروسي بالشكل المطلوب.

واتهم بوتين القيادة التركية بالتعاون مع تنظيمات راديكالية، كما ردّ بوتين على سؤال وجه إليه إن كان سيفدق «أردوغان» أو «بورشينو» في حال غرقها، «أنّه من المستحيل تقديم العون لشخص لإبريد المساعدة، لكن روسيا بطبيعتها الحال مستعدة لتقديم العون والصدقة لأيّ شريك يرغب بذلك.»

الدولية، لا يعتبر قرار المحكمة الدولية نافذاً إلا بعد إحالة القرار إلى محكمة وطنية والاعتراف من قبل تلك المحكمة بقانونية القرار وشرعيته. المحكمة الفرنسية تلبية طلب شركة «هولي» المساهمة المحدودة بتعويضها عن الأضرار، وحكمت بتسديدتها للتكاليف الإجراء القضائية، بينما تقدّم مقلو الشركة بطلب إلى محكمة الاستئناف في باريس لاستئناف القرار.

يذكر أنّه في حزيران الماضي قام التنفيذ القضائي الفرنسي، وبطلب رسمي من شركة «هولي»، بالترحيل على أرضه المجموعة الإعلامية الروسية في فرنسا، واقتصرت الإجراءات على تجميد الأرصدة بانتظار قرار البت من قِبَل القضاء الفرنسي.

في غضون ذلك، حجبت السلطات التركية الموقع الإلكتروني لوكالة «سبوتنيك» الروسية للأبناء بعد ساعات من الحوار المباشر للرئيس فلاديمير بوتين مع المواطنين الروس، والذي تضمّن انتقادات للقيادة الروسية.

واعتبرت مارغاريتا سيمويان، رئيسة تحرير وكالة «سبوتنيك» للافناء، حجب موقع الوكالة الإلكتروني في تركيا، مؤشراً على «إعدام حرية الكلمة».

وقالت سيمويان أمس، إنّ قرار السلطات التركية حجب موقع واكلتنا مؤشراً جديداً على إعدام حرية الكلمة في تركيا.

اعتبرت محكمة باريس، أمس، تجميد أصول المجموعة الإعلامية الدولية «روسيا سيفودنيا»، في إطار تلبية دعوى مساهمي شركة «يوكوس» السابقين ضد روسيا، عبر قانوني.

وجاء في نصّ قرار المحكمة: «أصدر قاضي الشؤون التنفيذية قراراً بإلغاء تجميد حسابات المجموعة الإعلامية الدولية «روسيا سيفودنيا».

وكانت هيئة التحكيم في محكمة «الهاي» الدولية في تومز من العام 2014 قد حكمت لصالح شكوي مقدّمة من المساهمين السابقين لشركة «يوكوس»، والزمّت ضمن قرارها روسيا بدفع مبلغ قدره 50 مليار دولار لصالح المشتكين.

ومثل مقدّم الشكوى آنذاك أمام المحكمة الدولية، والمتعلّون بكل من الشركة القبرصية المساهمة المحدودة «هولي»، والشركة المساهمة المحدودة «فيتران بينبوليو»، المسجلة في قبرص، وشركة «يوكوس يونيفرسال» المساهمة المحدودة، إذ استحوذت هذه الشركات مجتمعة على 70.5% من «أموال يوكوس».

ووفقاً لهذا القرار تمّ البدء بإجراءات استرداد الأموال من روسيا والحجز على ممتلكاتها في عدد من البلدان، لكن وبحسب القوانين والأعراف القضائية